

37- كتاب الصلاة من شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام ابو داود رحمه الله تعالى في كتابه السنن باب صلاته من لا يقيم صلبه فوقعي والسجود يعني ما حكم من لا يقيم صلبه في حال الركوع او السجود - 00:00:00

والحكم ان صلاته لا تجزئ حتى يقيم صلبه في الركوع والسجود. اي بان يأتي بالركوع كاملا مع طمأنينة ويأتي بالسجود كاملا مع الطمأنينة قال حدثنا حفص بن عمر النبوي وهو الازدي النمري وهو ثقة توفي عام خمسة وعشرين ومئتين. كذا - 00:00:25 قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطي ثم البصري وهو امام توفي عام ستين ومئة. قال عن سليمان وهو ابن مهران الاسد الكاهلي المعروف بالاعمش وقد توفي عام سبعة او ثمانية واربعين ومئة - 00:00:56

قال عن عمارة ابن عمير وهو التيمي الكوفي توفي سنة مائة نعم. قال عن ابي معمر عبدالله بن سخبرة الازدي. وهو من كبار التابعين عن ابي مسعود البدرى عقبة بن عمرو - 00:01:21

رضي الله تعالى عنه عقبة بن عمرو الانصاري البدوى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئوا صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود. يعني حتى يأتي بالركوع مطمئنا. ويأتي بالسجود مطمئنا - 00:01:48

وهذا اسناد صحيح ورجاله كلهم سقات نعم وقد اخرجه الترمذى وقال حسن صحيح قال حدثنا القعنبي عبدالله بن مسلمة بن قعن بن القعنب البصري وهو ثقة جليل توفي عام واحد وعشرين ومئتين. قال حدثنا انس بن عياض - 00:02:13 وهو الليث دفع عام مئتين وهو ثقة حاء وحدثنا ابن المثنى محمد ابن المثنى العنزي البصري. توفي عام اثنين وخمسين ومائتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد اىقطان البصري الامام - 00:02:39

وقد توفي عام ثمانية وتسعين ومئة عن عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن الخطاب رضي الله عنهم وهو ثقة ثبت توفي بعد الأربعين ومئة لفظ ابن المثنى - 00:03:01

قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبرى وهو ثقة سبت في عام اربعة وعشرين ومئة والاختلاط الذي حصل له لم يؤثر قال عن ابيه ابو سعيد كيسان المقبرى وهو ثقة عن ابي هريرة وسعيد احيانا يروى عن ابيه عن ابي هريرة كما هنا واحيانا عن ابي هريرة - 00:03:19 مباشرة وھيأنا عن ابي هريرة نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى صلی ركعتين ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرد رسول الله صلى الله عليه صلی الله - 00:03:46 عليه وسلم عليه السلام وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع الرجل فصلى كما كان صلی ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام. ثم قال ارجع فصلي فان - 00:04:18

فلم تصلي حتى فعل ذلك ثلاث مراتا فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلماني بعد المرات الثلاث قال اذا قمت الى الصلاة فكير وطبعا استقبل القبلة سما اقرأ ما تيسر معك من القرآن. وجاء تفسير ذلك بالفاتحة وما زاد - 00:04:46

ثم اوقع حتى تطمئن راكعا هذا هو الذي اخل به هذا الرجل الذي اساء في صلاته وذلك لم يطمئن. قال حتى تطمئن راكعا نعم والسن وطبعا لا يكون الانسان راكعا حتى تصل - 00:05:18

يداه الى ركبتيه نعم من السنة ان يتساوى ظهره مع رأسه ومن السنة ان يوتر يديه بحيث يبعد عضديه عن ابطيه وعندما يضع يديه على ركبتيه من السنة كأنه قابض عليهما - 00:05:40

نعم فاذا اتي بهذا الفعل يقول سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم بتؤدة فهنا يكون قد اتى بالركوع واطمئن نعم والذى يحصل

من بعض الناس انه توه راكع ويرفع ويبدأ بقول سبحان سبحان رب العظيم قبل ان يركع - [00:06:05](#)
ويكملها وهو راكع ثم يوفى. وبالتالي مطمئن نعم هو هذا السرعة هو نعم يعني على الانسان ان كما تقدم ان يأتي بفعل الرکوع ثم يقول بتؤدة سبحان رب العظيم كلما - [00:06:35](#)

قوة واحسن نعم قال ثم ارفع حتى تعتدل قائمها بعض الناس قبل ان يعتدل قائم يهوي للسجود ولذا كان في رواية عند ابن ماجة حتى تطمئن قائمها نعم هذى رواية ابن باجة ومن كان من الشيشان لعله ينتبه. ويدع التوم لأن من الشيطان - [00:06:58](#)

ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا من الشيطان في مجالس العلم ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا نعم فيسجد على سبعة اعظم الجبهة والانف هذا عظم واطراف وعفوا الكفين هذان عظمان مع الاول ثلاثة وركبتين هذه خمسة واطراف القدمين الاصابع سبعة. نعم - [00:07:25](#)

ومن السنة ان لا يتمدد ولذا عند ابن خزيمة كان اذا صلى جخ يعني قوس ظهره بعض الشيء نعم ويرفع مرفقيه هذا نعم جاء النهي من وضع المرفقين على الارض كهيئة الصبر. وآآ - [00:07:56](#)

قد تكون الكفان حذو المنكبين في حال السجود او حذو الاذنين عفوا او المنكبين ثم يقول بعد ان يأتي بها السجود سبحان رب الاعلى سبحان رب الاعلى بتبعد نعم قال - [00:08:17](#)

ثم جلس حتى تطمئن جالسا نعم فاذا اطمئن في حال السجود ولم ينقر نقر ورفع يفرش رجله اليسار وينصب اليمن ويضع يديه على فخذيه ان جعلهم على اطراف الركبتين فايضا هذا جاء. نعم. ويقول رب اغفر لي رب اغفر لي وهو مطمئن. واما رب - [00:08:36](#)

اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني فهذه الرواية فيها ضعف. هذا في حديث ابن عباس وفيه ضعف وحديث حذيفة رب اغفر لي اقوى اذا اختاره الامام احمد قال ثم افعل ذلك في صلاتك كلها - [00:09:05](#)

نعم قال القعنبي عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابي هريرة بدون ذكر ابيه. والصواب عن ابيه كما هي رواية البخاري وقال في اخره فاذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصتها من هذا فان من انتقصته من - [00:09:24](#)

من صلاتك وقال فيه اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. نعم وهذا الاسناد صحيح وقد خوجه الشیخان من طريق يحيى القطان قال حدثنا موسى بن اسماعيل ابو سلمة التبوزك البصري وهو ثقة مشهور توفي عام ثلاثة وعشرين ومئتين - [00:09:45](#)

قال حدثنا حماد هو بن سلمة البصري ابو سلمة الامام توفي عام سبعة وستين ومئة وفي حديثه تفصيل نعم وخاصة ما رواه نعم عن ثابت البناني وحميد الطويل ومحمد بن زياد - [00:10:13](#)

وعلي بن زيد بن جدعان فهو مقدم فيهم نعم وابن جدعان فيه بعض الضعف ولكن حماد مقدم فيه قال عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري وهو ثقة قال عن علي بن يحيى بن خلاج الانصاري الزرقى وهو لا يأس به عن عمه - [00:10:34](#)

ان رجلا دخل المسجد فذكر او ذكر نحوه. قال فيه لعل الشيخ صالح ينتبه. قال قال فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تم صلاة واحد من الناس حتى يتوضأ فيوضع الوضوء - [00:11:03](#)

ويعني مواضعه ثم يكبر يعني يأتي بالوضوء يأتي بالوضوء المشروع ثم يكبر ويحمد الله عز وجل ويثنى عليه. هذا الاستفتاح ويقرأ بما شاء من القرآن جاء تفسير ذلك بالفاتحة لا صلاة الا بفاتحة الكتاب - [00:11:23](#)

ثم يقول الله اكبر للركوع ويرفع يديه من السنة ثم يركع حتى تطمئن ما فاض حتى تطمئن مفاصله. يعني ما يستعجل ما تطمئن المفاصل الا بعدم الاستعجال. ثم يقول سمع - [00:11:46](#)

الله لمن حمده لان اذا كان يستعجل ما اطمأن المفاصل ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائمها ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله والتکبير حين الهوى للسجود او اذا كان رافع حين رافع - [00:12:04](#)

نعم قال حتى يستروا قائمها ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله اكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعدا ثم يقول الله اكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع - [00:12:27](#)

فيكبر فاذا فعل ذلك تمت صلاته نعم وهذا الاسناد لا بأس به صالح والاول من حديث ابي هريرة اصح قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني توفي اثنين واربعين ومائتين وهو ثقة سبت. قال حدثنا هشام بن عبد الملك - [00:12:53](#)

ابو الوليد الطيالسي وهو ثقة ثبت في عام سبعة وعشرين ومائتين والحجاج بن من هال البصري توفي عام مش ستة عشر ومائتين نعم. قال حدثنا همام بن يحيى العودي البصري توفي اربعة وستين ومئة ووثيقة. قال حدثنا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة تقدم - [00:13:20](#)

عن علي بن يحيى بن خلاد عن ابيه ولا بأس بهما ليس بالمشهورين عن عمه رفاعة بن رافع بمعناه وهذا فيه زيادة نعم علي بن يحيى عن ابيه نعم في الاول علي بن يحيى عن عمه - [00:13:42](#)

وهذا اقرب والله اعلم والحكم للمزيد وهمام اثبت من حماد قال بمعنى ه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تتم صلاة احدكم حتى يسبغ الوضوء كما امر الله تعالى - [00:14:05](#)

فيغسل وجهه يديه الى المرفقين وجاءت المضمضة في احاديث اخرى والاستنشاق كما هو معلوم ويمسح برأسه ورجليه الى الكعبين وهنا مسح اليدي عن الغسل الى الان يقال تم السحت يعني اغسلت - [00:14:25](#)

ورجليه الى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ثم يقضى من القرآن يكبر الله في الدخول في الصلاة ويحمده دعاء الاستفتاح ثم يقرأ من القرآن نعم الفاتحة ما اذن له فيه وتيسير ذكر نحو حماد نحو حديث حماد. قال ثم يكبر فيسجد - [00:14:46](#)

فيتمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته من الارض حتى تطمئن مفاصله وتستوخي نعم. قلت هذه؟ نعم. طيب نكمل اللي بعدها فيتمكن وجهك لهمام وربما قال جبهة من الارض حتى تطمئن مفاصله وتستوخي. ثم يكبر فيستوي - [00:15:17](#)

هي قاعدا على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا اربع ركعات حتى فرغ لا تتم صلاة احدكم حتى يفعل ذلك قلت اي فيتمكن وجهه وجبهته حتى تطمئن مفاصله وتستوخي هذه لم تأتني في باقي الروايات - [00:15:48](#)

وانما جاء عندهم حتى تطمئن واقعا ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. نعم جاء في رواية بن عمرو بن علقمة عند احمد فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك - [00:16:13](#)

وامدد ظهرك ومكن لركوعك فاذا او هذا كله هو الطمأنينة هذا كله هو الطمأنينة ولعل الشيخ طلال ينتبه نعم قال فاذا رفعت رأسك فاقم صلبك حتى ترجع العظام الى مفاصلها - [00:16:30](#)

حتى ترجع العظام الى مفاصلها. واذا سجدة فمكن لسجودك ووقع نحو هذا في حديث ابي حميد كما تقدم من رواية فليح ثم اسجد ثم سجد فامكن جبهته وانفه. وهو بمعنى ما ثبت في الحديث الصحيح امرت ان - [00:16:52](#)

اسجد على سبعة اعظم الجهة وأشار الى انفه. اذا هذه الزيادات ثابتة بهذه الشواهد. نعم وهذا بالتالي اسناد صالح قال حدثنا وهب بن بقية نعم وهو الواسط ثقة. قال عن خالد بن عبد الله الواسطي. وهو قال - [00:17:15](#)

ثقة حافظ او نحو ذلك. قال عن محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له اوهام. عن علي بن يحيى بن خلاد عوفاه بن رافع تاء هنا لم يذكر عن ابيه. بهذه القصة قال اذا قمت فتوجهت الى القبلة فكبر - [00:17:39](#)

ثم اقرأ بما ثم اقرأ بام القرآن وبما شاء الله ان تقضي ما زاد على ام القرآن مستحب. واذا وقعت فضع راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك وقال اذا سجدة فمكن لسجودك واذا رفعت فاقعد على فخذك - [00:18:04](#)

اليسرى نعم وهذا تقدم الحكم عليه قال حدثنا مؤمل بن هشام نعم وهو صدوق جيد الحديث ثقة قال حدثنا اسماعيل ابن حجر يقول صدوق كذا يقول سيقة سيقة نعم احسنت ثقة - [00:18:25](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن كثير اسماعيل ابن اسد اسماعيل ابن ابراهيم بن مقسم الاسدي البشري الحافظ توفي ثلاثة وتسعين ومئة عن ثلاث وثمانين سنة. عن محمد ابن اسحاق ابن يسار المطلب صاحب السيرة في - [00:18:49](#)

او خمسين ومئة. قال حدثنا علي ابن يحيى بن خلاد ابو رافع عن ابيه هنا زاد عن ابيه عن عمه رفاعة بن رافع الانصاري الزرقى عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة - [00:19:13](#)

قال اذا انت قمت في صلاتك فكبر الله عز وجل ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست في وسط الصلاة يعني التشهد
فاطمئن وافترش فخدك اليسرى ثم تشهد - 00:19:30

ثم اذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك نعم قوله فإذا جلست يظهر ان ابن اسحاق تفود بها. نعم. وابن اسحاق له بعض الاوهام والتفاوتات والغرائب قال نعم هذا الاسناد صالح. قال حدثنا عباد بن موسى الخطلي - 00:19:52

ووثيقة قال حدث اسماعيل يعني بن جعفر وابن ابي كثير الانصاري الزرقى توفي عام ثمانين ومئة قال اخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاج هذا قد يؤيد ان اسماعيل السابق هو الانصاري الزرقى - 00:20:21

قال حدثنا اسماعيل يعني بن جعفر بن ابي كثير الانصاري الزرقى قال اخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن ابيه عن جده هذا هنا زاد عن جده ولقب ليس فيه جده - 00:20:40

كما في باقي الروايات نعم والله ما يمنع انه ان يكون يعني انه روى عن اسماعيل ابن جعفر. لانه هنا عن اسماعيل بن جعفر. الثاني
نعم المهم يتتأكد منها قال اوفاء بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص هذا الحديث قال فيه فتوضاً كما - 00:20:55

امرک الله ثم تشهد فاقم تفاوض بها عباد ابن موسى عن اسماعيل قلت بل تابعه عليها علي بن حجر عند الترمذى
نعم لم يذكرها ابو داود الطیاسی عن اسماعیل. ولكنها لم تأتي في باقي الروايات - 00:21:29

فلاقوا بانها غير محفوظة ثم تشهد فعقب ثم كبر فان كان معك قرآن فاقرأ به ولی فاحمد الله عز وجل وكبره وهله. وقال فيه وان
انتقصت منه شيئاً فان نعم منه شيئاً انتقصت من صلاتك - 00:21:58

وهذا نعم بدون عن جده وانما جد رفاعة ابو رافع. نعم. الصحابي كيف اي نعم رفأ عاد جد آن نعم على. نعم. فليس عن جده هذه
الزيادة نعم قال حدثنا ابو الولید الطیارسی هشام بن عبدالمالک - 00:22:20

في عام سبعة وعشرين ومئتين قال حدثنا الليث ابن سعد الفهمي المصري توفي عام خمسة وسبعين ومئة وهو امام. عن يزيد ابن ابي
حبيب المصري وهو فقيه في ثمانية وعشرين ومئة - 00:22:51

عن جعفر بن الحكم وهو ثقة. قال وحدثنا قتيبة بن سعيد. قال حدثنا الليث وكتيبة بن سعيد في عام اربعين ومائتين قال حدثنا الليث
قال عن جعفر بن عبد الله الانصاري قال عن تميم بن محمود - 00:23:03

قال عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكرة الغراب وافتراضي السبع نعم نكرة الغراب
يعني الانسان ما يطمئن وافتراس السبع يضع - 00:23:22

نعم ساعديه على الارض وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير. اي المكان قال هذا لفظ قتيبة وهذا فيه تميم وهو
مجھول. قال حدثنا زهير بن حرب الازدي الواشح البسيط وفي اربعة وعشرين ومئتين - 00:23:49

وهو ثقة سبت. قال حدثنا جرير بن عبد الحميد الضبي وهو ثقة جليلة في ثمانية وثمانين ومئة. عن عطاء من السائب وهو صدوق قد
اختلط قال عن سالم البواد وهو صدوق - 00:24:10

قال اتينا عقبة بن عمرو الانصاري ابا مسعود فقلنا له رضي الله عنه حدثنا عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين ايدينا
في المسجد فكبروا. فلما ركع وضع يديه على ركبتيه - 00:24:28

وجعل اصابعه اسفله من ذلك وجافى بين مرفقيه حتى استقر كل شيء منه. ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استقر كل شيء منه
يعني اطمأن ثم كبر وسجد ووضع كفيه على الارض ثم جافى بين مرفقيه - 00:24:51

حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فجلس حتى استقر كل شيء منه ففعل مثل ذلك ايضا ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة
فصلى صلاته ثم قال هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى - 00:25:15

نعم وهذا طبعا فيه عطاء اختلط ولكن وجري رواه عنه بعد ان تغير ولكن قد رواه همام عنه ايضا وهمام كان قبل اختلاط فهذا
الحديث نعم اسناده حسن لا بأس به. ولعل نعم نقف - 00:25:40

عند هنا ادعوا بالله تعالى التوفيق وفيكم - 00:26:01